محللون مغاربة يستبعدون انهيار اسهم بورصة الدار البيضاء

الرباط ـ من توم فايفر:

صعدت الاسهم المغربية الى ارتفاعات غير مسبوقة في الاشهر القليلة الماضية مجددة الذكريات عن طفرات وانكسارات سابقة في بورصة الدار البيضاء الصغيرة لكن محللين محليين يستبعدون تصحيحا نزوليا حادا في السوق.

وتلقى المستثمرون المغاربة ضربات عنيفة مطلع العقد عندما انفجرت فقاعة لاسعار الاسهم كانت تقودها طفرة عالمية في شركات الانترنت. لكن الثقة عادت تدريجيا وانطلقت السوق بقوة هذا العام مع تحسن الاقتصاد واطلاق عدة شركات منها الضحى للاستثمار العقاري وريسما لادارة الفنادق اصدارات عامة أولية.

ولامس مؤشر ماسي القياسي مستوى قياسيا مرتفعا عندما سجل 8865,37 نقطة الاسبوع الماضي وأغلق على 8731,19 نقطة امس الاول مرتفعا 58 في المئة عن مستواه مطلع العام مما يقدر قيمة الاسهم المدرجة عليه بمبلغ 392 مليار درهم (45 مليار دولار).

لكن مع اضطراب أسواق الاسهم في المشرق العربي حيث فقدت البورصة السعودية في الآونة الاخيرة نحو ربع قيمتها في غضون عشرة أيام تتجه أنظار بعض المستثمرين المغاربة الى باب الخروج.

ويقول محللون محليون ان أسعار بعض الاسهم تبدو مرتفعة قياسا الى أرباح الشركات لكن السوق مدعومة بعوامل أساسية قوية تتمثل في اقتصاد قوي وارتفاع أرباح الشركات وتدفقات مطردة من السيولة على البورصة.

ويوصي محللون بشراء أسهم الشركات المتصلة بالبناء والعقارات والبنك المغربي للتجارة الخارجية واتصالات المغرب ذات الثقل في البورصة وشركة مناجم للتعدين.

وقال أكثر من واحد ان سهم بنك القرض العقاري والسياحي يبدو مقدرا بأكثر من قيمته. وقال محلل في الدار البيضاء طلب عدم نشر اسمه «أعتقد أنه لا يمكن القول ان السوق بأسرها مقدرة بأكثر من قيمتها الحقيقية. الامر يختلف من حالة لاخرى».

وأضاف «مقارنة مع أماكن أخرى في المنطقة فان السوق لاتزال تسترد خسائرها. نمو الارباح على أساس سنوي مثير للاعجاب».

ويشهد هذا العام أكثر من ثمانية اصدارات عامة أولية مقارنة مع ثلاثة سنويا في المتوسط خلال السنوات السابقة. وجلبت عمليات الطرح الى سوق الاسهم المغربية بعض أسرع القطاعات نموا في الاقتصاد مثل الاسكان الشعبي والفنادق.

وقال عبد العزيز لحلو المحلل في التجاري وفا بنك «نعم شهدنا أرباحا استثنائية هذا العام لكن 2007 سيكون بنفس حيوية 2006». ومضى يقول «ستكون هناك عمليات طرح كبيرة في السوق مما سيساهم في تنويع الاسهم المعروضة وقد يفضي الى زيادة أخرى في حجم التداول».

وقال محللون في بنك القرض الفلاحي المغربي ان المكاسب الهائلة في أسعار الاسهم للشركات المدرجة حديثا غذت شعورا بالحيوية في البورصة لكن السوق قد تكون أقل نشاطا العام الماضي.

وقال محلل لدى البنك «لا أعتقد أن 2007 سيشهد مكاسب قوية جدا لان موسم الزراعة يبدو متوسطا نوعا ما... الزراعة تؤثر على استهلاك المغاربة».

ويبدو أن معظم الطلب الجديد على الاسهم محلي وليس من منطقة الخليج حيث قفزت السيولة في السوق بفضل عائدات نفطية مفاجئة.

وقال المحلل الاول «لا يبدو أن هناك المزيد من أحجام التداول من المشترين الاجانب عما كان من قبل».

وبدلا من ذلك يجيء معظم المال المتدفق على الاسهم من مستثمرين مغاربة صغار ومن مؤسسات ترى في تراجع مطرد لسندات الخزانة علامة على تحويل المزيد من محافظها الى الاسهم.

وتشير توقعات أسعار الفائدة الى استمرار هذا الاتجاه على الارجح. وقال محلل بنك القرض الفلاحي «التدفقات الاستثمارية عززت السيولة في الاقتصاد. لدينا اقتصاد يستفيد من أسعار فائدة بالغة الانخفاض لذا ليس من مصلحة الخزانة أو الاقتصاد زيادة تلك الاسعار».

اوجيه تليكوم المملوكة لعائلة الحريري تلغي الطرح العام الاولي المقرر لاسهمها

■ لندن ـ دبي ـ رويترز: قالت شركة أوجيه تليكوم ومقرها دبي امس الثلاثاء انها سحبت الطرح العام الاولى لاسهمها بقيمة 1,25 مليار دولار وأرجعت القرار لهبوط الاسواق الاقليمية للمرة الثانية هذا العام.

وقال مصدر مطلع على التطورات لرويترز ان الشركة التي تسيطر عليها أسرة الحريري اللبنانية لم تحصل على السعر الذي تريده. وقالت أوجيه في بيان لبورصة لندن انها قررت الغاء بيع أسهم وشهادات ايداع عالمية رغم وجود اقبال تجاوز الاسهم المطروحة.

وكانت شركة اوجيه تأمل في الاصل جمع 150 مليون دولار من خلال تسجيل أسهم وشهادات ايداع عالمية في لندن وسوق دبي المالي العالمي، وهي بورصة جديدة تأسست لجذب شركات اجنبية.

وكان نطاق السعر المعروض بين 1,15 و1,42 دولار للسهم وبين 11,50 و14,20 دولار لشهادات الايداع العالمية.

وتبلغ قيمة أوجيه بناء على متوسط السعر المعروض حوالي 5,7 مليار دولار. وقال بيان أن الشركة والمساهمين الرئيسيين القائمين بالبيع رأوا ان الاستمرار في غير صالحهم في ضوء تزايد الظروف الصعبة والتقلب في الاسواق الاقليمية.

وانخفضت بورصات الاسهم في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم الشهر الجاري وهي المرة الثانية التي تشهد فيها اتجاها نزوليا هذا العام. وانخفض مؤشر سوق دبي المالي 11,6 في المئة منذ أول تشرين الثاني (نوفمبر). وفقدت البورصة السعودية اكبر بورصات المنطقة خمس قيمتها منذ 29 تشرين الاول.

وقال فيليب خوري رئيس الابحاث في المجموعة المالية المصرية (هيرميس) ومقرها القاهرة ان اوجيه تليكوم تحاول على الارجح حماية المستثمرين في الطرح العام الاولى وكثير منهم له صلات تجارية بالشركة الام اوجيه السعودية للبناء. واضاف «في ظل احوال الاسواق هذه الايام لا يمكنهم تحمل المخاطرة بانخفاض على المدى القصير حين يبدأ التداول».

واضحت عمليات الطرح العام الاولى قضية حساسة في السعودية حيث هوى السوق نحو 60 في المئة من أعلى مستوى بلغه في شباط (فبراير) ليكتوي كثير من السعوديين الذين شجعتهم الحكومة على الاستثمار في اصدارات الاسهم الجديدة.

وترتبط عائلة رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري بعلاقات وثيقة بالاسرة الحاكمة في السعودية حيث الغي مؤتمر عن عمليات الطرح العام الاولى في اخر لحظة نظرا لحساسية الموضوع البالغة.

كما ان سوق الاصدارات الاولية لاسهم الاتصالات كان صعبا. واضطرت مجموعة شركات هوتشيسون وامباو ومقرها هونغ كونغ لالغاء الطرح العام الاولى لوحدتها الايطالية للجيل الثالث من الهاتف المحمول في اخر لحظة هذا العام وقالت في الاسبوع الماضي ان الوقت غير مناسب لتسجيل أسهم الاتصالات.

وقال فرانك سيكست المدير المالي لهوتشيسون «بصراحة لا تحبذ بورصات الاسهم في الوقت الحالي شركات الاتصالات بصفة عامة وشركات الهاتف المحمول بصفة خاصة ... لا أعتقد أنه وقت مناسب للجوء للاسواق العامة».

وعلى النقيض سعرت شركة نف سيجيتال الفرنسية وهي اكبر شركة اتصالات تدخل السوق هذا العام اسهمها عند الحد الاقصى للنطاق السعري في الشهر الماضي.

الخضرة تتحول الى ذهب في معركة مكافحة الاحتباس الحراري

لافيل ـ من جيريمي لافيل:

يوجد حاليا تهافت على الحفاظ على الخضرة يشبه التهافت على الذهب وذلك في اطار البحث عن تقنيات لخفض انبعاثات الكربون بهدف مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

ويتم استثمار مليارات الدولارت في هذه العملية بدءا من المتاجرة في حقوق اطلاق الغازات المسببة للاحتباس الحراري وحتى انشاء صناديق تدعم تقنيات غير ضارة بالبيئة وتأييد مشروعات عملاقة مثل محطات طاقة الرياح والطاقة الشمسية. والمخاطر عالية وهي تتعلق بمناخ الكوكب.

وقبل نحو عام واحد فقط كانت الصناديق المتخصصة في مكافحة الكربون وصناديق الحد من الخسارة ـ وبعضها يقوم بمخاطر كبيرة على أمل جني عوائد كبيرة ـ بشكل رئيسي مستعدة للرهان على تقنيات لخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

أما الان فهناك ممولون كبار يشاركون بقوة. وقال انتوني هوبلي المسؤول بصندوق رأس مال تغير المناخ وهو صندوق للاستثمارات غير الضارة بالبيئة «يشارك هذا العام مستثمرون في الاسهم الممتازة.. البنوك الكبرى وصناديق التقاعد بمبالغ هائلة».

ويدير صندوق رأس مال تغير المناخ استثمارات بقيمة تبلغ نحو مليار دولار كما تعهد رجل الاعمال الثري ريتشارد برانسون بتخصيص ثلاثة مليارات دولار للابحاث الخاصة بالديزل الحيوي كما أعلن بنك مورغان ستانلي للاستثمار عن تخصيص ثلاثة مليارات دولار للانشطة الخاصة بالكربون.

وقال بيدرو موراكوستا مؤسس شركة ايكوسيكيوريتيز وهي شركة ائتمان خاصة بالتجارة في الكربون انه يوجد حاليا نحو ست صناديق للتجارة في انبعاثات الكربون برأس مال يفوق مليار جنيه استرليني (1,89 مليار دولار) بينما لم تكن هناك أي صناديق لهذا الشأن قبل نحو عامين.

وقبل ايام ناقش وزراء البيئة من أكثر من 70 بلدا في نيروبي كيفية تمديد العمل ببروتوكول كيوتو الخاص بمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري الى ما بعد عام 2012.

ويحدد اتفاق كيوتو النسب المستهدفة لخفض الانبعاثات لخمس وثلاثين دولة وهناك اتفاق يتوقع التوصل اليه في عام 2009 أو 2010 سيعزز من الطلب على الطاقة المتجددة وحقوق انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وحصلت الصناديق التي أنشئت في عام 1997 بينما كان يجري التفاوض بشأن بروتوكول كيوتو على دفعة قوية في عام 2002 عندما حددت بريطانيا برنامجها الخاص بالتجارة في نسب انبعاثات الكربون.

كما تلقت قوة دفع قوية أخرى أوائل عام 2005 عندما بدأ العمل ببروتوكول كيوتو وعندما تم اطلاق برنامج التجارة في الانبعاثات التابع للاتحاد الاوروبي.

ويقول علماء ان درجة حرارة الارض قد ترتفع بما يتراوح بين درجتين وست درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحالي بسبب حرق الوقود الحفري من أجل الحصول على الطاقة وتشغيل وسائل المواصلات وأن ذلك سيتسبب في حدوث فيضانات ومجاعات وعواصف عنيفة ويهدد حياة ملايين البشر.

وساهمت تلك التحذيرات في رفع الازمة الخاصة بالمناخ على رأس برامج العمل السياسية في أنحاء العالم كما أوجدت جيلا جديدا من المستثمرين الواعين بقضايا البيئة.

وقال هنريك هاسيلكنيبي المدير بمؤسسة بوينت كاربون وهي مجموعة متخصصة في المعلومات والتحليلات الخاصة بالكربون مقرها اوسلو «انها تتحول بشكل متزايد الى ساحة رأسمالية. المدافعون عن البيئة يحل محلهم رأسماليون مدافعون عن النظام البيئي».

ولم يكن ذلك أكثر وضوحا في مكان منه خلال استقبال تم هذا الاسبوع في لندن لممولين لاطلاق صندوق مصدر للتقنية النظيفة.

وقال سلطان أحمد الجابر الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل التي أنشأت الصندوق مع كريدي سويس ومجموعة كونسينساس بيزينيس «في عام 2012 ستبلغ قيمة سوق الكربون 40 مليار دولار».

ومن المتوقع أن تصل التجارة في نسب انبعاثات الكربون الى نحو 20 مليار يورو (25,62 مليار دولار) هذا العام وهو ما يعادل ضعف حجمها في عام 2005 عندما بدأ تطبيق بروتوكول كيوتو وبدأ العمل ببرنانج التجارة في الانبعاثات التابع للاتحاد الاوروبي. وتلوح في الافق مشكلة واحدة محتملة وهي أنه في الوقت الذي يتوقع فيه التوصل الى اتفاق لتمديد العمل ببروتوكول كيوتو الى ما بعد عام 2012 يشعر المستثمرون بالقلق بشأن وجود فجوة محتملة قبل بدء العمل بالنظام الجديد حتى الانتهاء من المحادثات.

وقال هوبلي المسؤول بصندوق رأس مال تغير المناخ «المخاطرة الكبرى هي أنك لن تحصل على (التمديد الى) ما بعد 2012 بشكل مبكر بكل تأكيد. كل تلك الاستثمارات الكبرى قد تتوقف بسبب الخوف».

توقع وصول الدين العام اللبناني الى 41 مليار دولار بنهاية 2006

■ بيروت ـ رويترز: قال تقرير حكومي امس الثلاثاء ان من المتوقع أن يصل الدين العام اللبناني الى 41 مليار دولار أي 190 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بنهاية العام الحالى بسبب حرب اسرائيل على حزب الله.

وتلتهم خدمة الدين العام للبلاد الذي أعلن في وقت سابق أنه حوالي 38 مليار دولار ما لا يقل عن ثلثي دخل الحكومة. وذكر التقرير الصادر عن مكتب رئيس الوزراء أن التكاليف المباشرة للحرب التي امتدت لاكثر من شهر بلغت 2,8 مليار دولار وأكد أن الاقتصاد اللبناني سينكمش بين أربعة وخمسة بالمئة هذا العام.

وحذر وزير الاقتصاد اللبناني من أزمة مالية ما لم يتم تقديم مساعدات عاجلة في مؤتمر المساعدات باريس 3 المقرر عقده في 25 كانون الثاني (يناير).

ويأمل لبنان في جمع أكثر من أربعة مليارات دولار في صورة منح وقروض ميسرة للمساهمة في خفض الدين العام. وقال التقرير ان من المتوقع تراجع اجمالي الايرادات 920 مليون دولار بنهاية العام.

وأضاف أن النفقات زادت 684 مليون دولار أي قرابة أربعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي بفعل التعويضات المقدمة الى ضحايا الحرب ولاصلاح الكثير من البنى التحتية التي دمرتها الحرب ونفقات اضافية على الاجهزة الامنية.

ويعني هذا أن الفائض الاولى للبنان تحول الى عجز بواقع 778 مليون دولار بعدما كان يتوقع فائضا أوليا قدره 827 مليون دولار.

ووعد مانحون في مؤتمر مساعدات في ستوكهولم في آب (أغسطس) بتقديم مساعدات الى لبنان بأكثر من 940 مليون دولار.

وحصلت وكالة الاغاثة اللبنانية على أكثر من 100 مليون دولار أثناء الحرب وجاءت 100 مليون دولار أخرى من الامم المتحدة التي ستدير أيضا صندوقا لادارة 200 مليون دولار من أموال المساعدات التي لم ترسل الى منظمات بعينها.

كما قدمت السعودية والكويت وقطر مليار دولار منذ اندلاع الحرب. وتلقى لبنان أيضا منحة قدرها 70 مليون دولار من البنك الدولي لدعم جهود اعادة البناء.

خبراء يستبعدون تحقق انفراج بشأن اتفاقية المناخ الا بعد رحيل بوش

■ نيروبي ـ رويترز: قال خبراء ان المحادثات التي اجرتها الامم المتحدة هذا الاسبوع بشأن المناخ أحرزت نجاحا فيما يتعلق بمد خطة مكافحة ارتفاع درجة حرارة كوكب الارض الى ما بعد عام 2012 ولكن ليس من المرجح تحقيق انفراجا كبيرة الا بعد رحيل الرئيس الامريكي جورج بوش عن السلطة.

وقال بال بريسترد رئيس المركز الدولي لابحاث المناخ والبيئة في اوسلو «الجميع في انتظار الولايات المتحدة. اعتقد ان العملية كلها ستتوقف حتى عام 2009». عندما تنتهي فترة الرئاسة الثانية لبوش.

والولايات المتحدة هي أكبر مصدر لانبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري لا سيما تلك الناجمة عن احتراق الوقود الحفري. ويرفض بوش وضع حد لانبعاثات الغازات وفقا لاتفاقية كيوتو التابعة للامم المتحدة وهو ما يحول دون انضمام عدد من اكبر الدول الاخرى المسببة للتلوث الى الاتفاقية مثل الصين والهند.

وبعد اسبوعين من المحادثات اتفق 70 وزيرا من وزراء البيئة يوم الجمعة في نيروبي على اجراء مراجعة لاتفاقية كيوتو عام 2008 باعتبار ذلك مقدمة محتملة للحد بصورة اكبر من انبعاثات الغازات التي تنتجها الدول الغنية في فترة ما بعد عام 2012 واتخاذ خطوات من قبل الدول النامية لوقف انبعاثات الغازات.

واتفقوا ايضا على القيام بمشاريع محدودة لمساعدة افريقيا على التكيف مع الاثار التي يخشى ان تنجم عن تغير المناخ مثل الجفاف والعواصف والامراض وارتفاع مناسيب البحار.

واتفق الوزراء على الترويج للتكنولوجيا التي تعد صديقة للبيئة مثل الرياح او الطاقة الشمسية في القارة الافقر بالعالم.

ويقول كثيرون ان العمل بشأن تمديد اتفاقية كيوتو يسير ببطء شديد في حين ان الشركات المستثمرة وعلى سبيل المثال الشركات التي تبني محطات تعمل بالوقود تحتاج الى سنوات لوضع خطة.

وتلزم اتفاقية كيوتو 35 دولة غنية بتقليص الانبعاثات لاقل من خمسة في المئة من مستويات عام 1990 بحلول 2008 ـ 2012. وقال المفوض الاوروبي ستافروس ديماس «من الواضح تماما انه سيتعين خفض الانبعاثات على مستوى العالم الى النصف بحلول منتصف القرن اذا اردنا الحفاظ على التغيرات المناخية في اطار الحدود التي يمكن احتمالها».

وقال ان الدول يجب ان «تكثف جهودها لاتمام العملية بأسرع ما يمكن».

والدول الموقعة على اتفاقية كيوتو مسؤولة عن 30 في المئة فقط من انبعاثات الغازات ومعظمها من المصانع ومحطات الكهرباء والعربات وتريد من الدول غير الموقعة وعلى رأسها الولايات المتحدة تقليص الانبعاثات. والولايات المتحدة بمفردها مسؤولة عن 25 في المئة تقريبا من انبعاثات الغازات.

وانسحب بوش من اتفاقية كيوتو في عام 2001 قائلا ان الحد من انبعاثات الغازات سيؤدي الى فقدان وظائف وأغفلت الخطة الاهداف المحددة بالنسبة للدول الفقيرة.

وقالت باولا دوبريانسكي وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الديمقراطية والعالمية والتي رأست الوفد الامريكي في محادثات نيروبي «الرئيس ملتزم تماما بالسياسة والاستراتيجية التي حددها». وقالت انه ليس من المنتظر حدوث تغيير في تلك السياسة.

ولن يغير الرئيس الامريكي القادم بالضرورة السياسة الامريكية ولكن هناك ضغوطا متزايدة من الولايات والمدن الامريكية لوضع قيود اتحادية على انبعاث الغازات المسببة لسخونة الكرة الارضية.

وبعث ثلاثة من اعضاء الحزب الديمقراطي بمجلس الشيوخ رسالة الى بوش يوم الاربعاء قالوا فيها انهم يطالبون بوضع «حدود الزامية» على انبعاث الغازات. ومن المقرر ان يرأس الثلاثة لجان البيئة في الكونجرس بعد فوز الديمقراطيين على الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس والتي اجريت هذا الشهر.

ويقول عدد من كبار الشخصيات التي شاركت في محادثات الامم المتحدة ان عام 2010 يبدو الان هو الموعد المرجح للتوصل الى اتفاقية جديدة بشأن الكرة الارضية لتحل محل اتفاقية كيوتو. وقال احدهم «كنا نود ان يكون الموعد هو عام 2008 او 2009 ولكن هذا ليس محتملا الا اذا غير بوش موقفه».

ويريد المهتمون بالبيئة ان يكون الموعد النهائي هو 2008. وقال هانز فيرولمي المدير المختص بشؤون المناخ في مجموعة الصندوق العالمي لصون الطبيعة (دبليو دبليو اف) «مبدئيا لا يزال الامر ممكنا.. (لكن) الكوكب لا يستطيع الانتظار».

وتقول الدول النامية ان على الدول الغنية ان تقود الطريق. في حين أبلغت الصين الدول الموقعة على اتفاقية كيوتو ان تتعهد بخفض انبعاثاها في عام 2008 أو 2009.

والاحجام عن الحد من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري يشير الى ضعف في تقرير اصدره الشهر الماضي رئيس البنك الدولي السابق نيكولاس شتيرن الذي قال ان عدم اتخاذ اجراء بشأن تغير المناخ ربما تكون له اثار اقتصادية خطيرة على عكس اتخاذ اجراء الان.

غير انه لا توجد اي دولة تريد ان تمضي قدما بمفردها خشية ان تدفع الثمن الان ثم تعاني بعد ذلك من اثار اقتصادية اكبر اذا لم يحذ اخرون حذوها.

اطلاق قناة تليفزيونية عربية لتعزيز الاستفادة من امكانات الهواتف المحمولة

دبي ـ من محمد طه:

أطلقت على هامش معرض جيتكس دبي لتكنولوجيا المعلومات محطة تلفزيونية عربية تهدف الى تعزيز الاستفادة من الهواتف المحمولة بالشرق الاوسط.

وبدأت المحطة البث في الثامن عشر من الشهر الحالي اليوم الاول لافتتاح المعرض الذي يختتم اليوم من خلال القمر الصناعي نايل سات 103.

ووقعت المحطة الجديدة اتفاقيات مع كبرى شركات تصنيع الهواتف المحمولة في العالم وأبرزها نوكيا وسوني اريكسون وموتورولا بهدف ضمان اطلاع المشاهدين على أحدث ما تنتجه تلك الشركات.

وقال عزت كتانة مدير القناة لرويترز «نعتزم تطوير القناة من مجرد بث برامج على مدار الساعة والتحول الى التسوق عن طريق التليفزيون».

وتشرف على القناة شركة اي 2 لخدمات الهواتف المحمولة التي تعمل في 20 دولة في الشرق الاوسط وافريقيا. وتقول الشركة انها استثمرت «ملايين الدولارات» في سبيل اطلاقها ورفض مسؤول بالشركة تحديد حجم الاستثمار بالضبط.

لكن كتانة قال انه من المتوقع أن تحقق شركة اي 2 لخدمات وتوزيع الهواتف المحمولة مبيعات تبلغ 1,3 مليار دولار مع نهاية العام الجاري. وتبث القناة مجموعة من البرامج الاخبارية والترفيهية بعضها يبث على الهواء مباشرة. كما يمكن الاطلاع على برامج القناة من خلال موقع على الانترنت.

وقال كتانة «بوسع المستخدمين الاطلاع على أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا المحمول واجراء مقارنات بين امكانات الاجهزة المختلفة وأسعارها واتخاذ القرار الصحيح عند الشراء».

وأضاف أن هدف القناة هو توسيع طريقة استخدام الهواتف المحمولة وأوضح أن «90 في المئة ممن يستخدمونها يقتصرون فقط على اجراء المكالمات الهاتفية وفي الرسائل القصيرة...بينما يحوي الهاتف المحمول الكثير من خدمات الصور والفيديو وغيرها من الخدمات التي تسهل حياة مستخدمها».

وأرجع كتانة السبب في ذلك الى أن من يستخدمون الهواتف المحمولة يعتبرون أن التعامل مع هذه الخدمات ينطوي على بعض «التعقيد» وبالتالي لا يكون عندهم استعداد لتعلم كيفية الاستفادة من هذه الخدمات. وقال «رأينا أن أسهل وسيلة تمكن من تطوير استخدام الهواتف المحمولة في المنطقة العربية هي اطلاق قناة تليفزيونية». وتابع «نحن نبني جسرا بين مصنعي الهواتف المحمولة وبين المستهلكين».

علماء: بذور القطن المعدلة وراثيا قد تطعم نصف مليار جائع

واشنطن ـ من ويل دنهام:

اكتشف علماء وسيلة لاستخدام بذرة نبات القطن الذي يستخدم في صناعة الاقمشة والملابس في اطعام نحو نصف مليار شخص سنويا.

وقال كيرتي راثور المتخصص في التقنية الحيوية للنباتات وزملاؤه في جامعة تكساس ايه آند ام انهم نجحوا في تعديل سمات وراثية للنبات تجعل بذرة القطن تنتج كمية أقل من مادة جوسيبول الكيماوية السامة وبالتالي تصبح منتجاتها صالحة للاستهلاك الادمي. وقال راثور في مقابلة «في الحقيقة طعمها رائع. تذكرني بالحمص. انها بذرة ذات مذاق جيد». واضاف قائلا «يمكنني أن اقول ان طعمه افضل من فول الصويا».

وأقر راثور انه لم يتذوقها الى ان سئل مرارا عن مذاقها قبل ايام من نشر البحث في دورية الاكاديمية الوطنية للعلوم. وقال راثور ان بذرة القطن الجديدة والمحسنة يمكن ان تطحن ويستخرج منها الدقيق ليصنع منه الخبز واطعمة اخرى.

واستخدم راثور وزملاؤه تقنية تستخدم في ابحاث الايدز والسرطان وهي «اخماد» جين ما من اجل تقليل كمية الجوسيبول في بذرة القطن التي يوجد بها كميات كبيرة من البروتين.

واذا أكل الناس طعاما به تلك المادة فانها يمكن ان تضر القلب والكبد. وترك الباحثون الجوسيبول دون ان تمس في بقية النبات لانها تقيه من الحشرات والامراض.

وقال الباحثون ان بذرة القطن هذه يمكن اعتبارها مصدرا للطعام الغني بالبروتين للجوعى في العالم كما انها تتفق مع الشروط التي وضعتها منظمة الصحة العالمية وادارة الاغذية والعقاقير الامريكية للطعام. وقال راثور «اذا تم استغلال كل بذور القطن التي يتم انتاجها من اجل تغذية الانسان مباشرة فانها يمكن ان تفي بحاجات 500 مليون شخص سنويا».

ويزرع القطن في اكثر من 80 دولة في انحاء العالم. وباستثناء الولايات المتحدة واستراليا فان القطن يزرع اساسا في بلدان نامية. وتشير تقديرات الباحثين الى ان الامر ربما يستغرق عشر سنوات على الاقل من اجل انتاج قطن بهذه الصفات على نطاق واسع.

تقرير: نقص الطاقة قد يكلف بريطانيا اكثر من 100 مليار جنيه استرليني سنويا

■ لندن ـ رويترز: اوردت دراسة لمؤسسة لوجيكا سي.امي.جي الاستشارية ان الاقتصاد البريطاني قد يفقد أكثر من مئة مليار استرليني خلال عقد نتيجة ارتفاع الطلب بشدة عن العرض.

وحذر التقرير الصادر امس الثلاثاء من ان استهلاك الطاقة يمكن ان يتجاوز الامدادات بنسبة 23 في المئة في اوقات الذروة بحلول عام 2015 مما يؤثر على المنازل والشركات في بريطانيا بشدة وسرعة أكبر مما توقع تقرير الطاقة الحكومي الذي نشر في وقت سابق من العام.

وقال كيرون برينان مدير الطاقة في المؤسسة في بيان «ينبغي اخذ اجراءات الان لخفض العجز في الطاقة». وتابع «نحتاج جميعا لترشيد استهلاك الطاقة وينبغي ان تتخذ الحكومة خطوات لحل هذه القضية. اذا لم يحدث ذلك فمن المؤكد أن ينقطع التيار الكهربائي وأن تخسر الشركات أموالا».

وقالت لوجيكا سي.ام.جي ان اجمالي الناتج المحلي البريطاني سيفقد أكثر من 108 مليارات استرليني (204,7 مليار دولار) بداية من عام 2015 أي 3700 استرليني لكل بالغ يعمل في البلاد.

وذكر التقرير أن خسائر الانتاج التي قد تتحملها الصناعات التي تعتمد على الطاقة بشكل مكثف قد تبلغ نحو ثمانية مليارات استرليني سنويا بحلول عام 2010.

كما حذر التقرير من فصول صيف أطول وأشد حرارة مما يمثل ضغطا أكبر على الامدادات مع زيادة استهلاك الكهرباء لتشغيل أجهزة التكييف ويعني ذلك أن القلق من انقطاع التيار الكهربائي لن يقتصر على فصل الشتاء. وقالت المؤسسة ان بناء محطات طاقة نووية كما أوصى تقرير الطاقة لن يحل المشكلة لان تشييدها يستغرق وقتا.

امريكا واندونيسيا توقعان اتفاقية لمكافحة القطع غير المشروع للغابات

■ واشنطن ـ رويترز: قال مكتب الممثل التجاري الامريكي ان الولايات المتحدة واندونيسيا وقعتا اتفاقا للمساعدة في وقف القطع غير المشروع لاشجار الغابات في اندونيسيا موطن معظم حيوانات انسان الغاب (الاورانغ اوتان) في العالم وكثير غيرها من الانواع المعرضة لخطر الانقراض.

وقالت سوزان شواب ممثلة التجارة الامريكية في بيان «ينبغي ان تكون مكافحة التجارة غير المشروعة بما في ذلك حماية الانواع المعرضة لخطر الانقراض جزءا جوهريا من جدول اعمالنا التجاري الدولي.

وتشترك الولايات المتحدة واندونيسيا في مكافحة القطع غير المشروع للاشجار والتجارة المرتبطة به».

ووقعت شواب الاتفاق مع وزيرة التجارة الاندونيسية ماري ا. بانجستو ووزير الغابات الاندونيسي م. س. كابان. ويضع الاتفاق خطة للولايات المتحدة واندونيسيا تتضمن المشاركة في المعلومات عن التجارة غير المشروعة في الاخشاب بما في ذلك المنتجات المصنعة التي تتحكم في الطلب على الاخشاب والتعاون في تنفيذ القوانين المتعلقة بذلك.

وخصصت الولايات المتحدة مبلغ مليون دولار بصفة مبدئية لتمويل مشروعات داعمة مثل الاستشعار عن بعد لنشاطات قطع الاخشاب غير المشروعة والعمل مع جماعات الحفاظ على البيئة وغيرها لوقف حصد الاخشاب غير المشروع.

وقال البنك الدولي في تقرير حديث ان ما يتراوح بين 70 و80 في المئة من نشاطات قطع اخشاب الغابات في اندونيسيا تجري بطريقة غير مشروعة في الاراضي ذات الملكية العامة. ويعد الضعف في تنفيذ القوانين والطرق التي لا ترحم التي يتبعها قاطعو الاخشاب جزءا من المشكلة.

وقال تقرير البنك الدولي «هناك حالات عديدة تعرضت فيها شرطة الغابات وحراس الحدائق المفتوحة واعضاء جماعات غير حكومية الى الاصابة او القتل لمحاولتهم وقف سرقة اخشاب الاشجار».

وتعتبر جزيرة بورنيو التي تتقاسمها اندونيسيا وماليزيا موطن اكثر من ثلاثة ارباع ما يتراوح بين 50 الفا و60 الفا من حيوانات انسان الغاب المتبقية في العالم التي كان عددها يصل يوما الى مئات الآلاف في انحاء جنوب شرق اسيا وفقا للمؤسسة العالمية لاورانغ اوتان.

وقام الاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة بتعريف ما يتراوح بين سبعة الاف وسبعة الاف وخمسمئة من انسان الغاب تعيش في جزيرة سومطرة الاندونيسية بانها معرضة لخطر الانقراض الى درجة حرجة.

ويؤدي القطع غير المشروع لاخشاب الغابات والتعدين وحرائق الغابات الى تدمير اماكن معيشة انسان الغاب بسرعة كبيرة.

دراسة: امريكا اسوأ دولة بمجال استقبال السياح ورجال الاعمال

■ واشنطن ـ اف ب: اظهرت دراسة نشرت الاثنين ان الولايات المتحدة تعتبر «اسوأ» الدول في مجال استقبال السياح ورجال الاعمال الذين يواجهون بطء الاجراءات البيروقراطية ورجال الجمارك الفظين.

وتؤكد هذه الدراسة التي اعدتها «الشراكة من اجل اكتشاف امريكا»، وهي منظمة مهنية للقطاع السياحي، ان هذا الوضع يسيء للاقتصاد الامريكي.

وشرحت المنظمة في بيان لها ان «اجراءات الدخول الى الولايات المتحدة خلقت جوا من الخوف والاستياء يثني رجال الاعمال الاجانب والسياح عن التوجه الى الولايات المتحدة ويسيء الى صورة امريكا في الخارج».

واوضحت ان ادخال تغييرات ولو طفيفة على طريقة استقبال المسافرين «يمكن ان تؤدي الى فوائد مهمة من وجهة النظر الاقتصادية والدبلوماسية على حد سواء».

وتستند هذه الدراسة الى آراء الفي مسافر اجنبي طلب منهم مقارنة تجربتهم في 16 دولة في اوروبا وآسيا والشرق الاوسط وامريكا الجنوبية مع تجربة دخولهم الى الولايات المتحدة.

والاشخاص الذين اعتادوا على زيارة الولايات المتحدة (74 %) هم في المقابل اكثر ميلا لاعطاء رأي ايجابي عن هذا البلد مقارنة مع اولئك الذين لم يتوجهوا اليه في الاونة الاخيرة.

واعتبر جيف فريمان المدير التنفيذي لـ«الشراكة من اجل اكتشاف امريكا» ان «هذه الدراسة يجب ان تعتبر تنبيها للحكومة الامريكية».

واظهرت الدراسة ان «زيارة الولايات المتحدة والاحتكاك مع الامريكيين يمكن ان يترك اثرا قويا وايجابيا على الطريقة التي ينظر بها الاجانب لبلادنا. وللاسف فان الانطباع الذي تتركه اجراءات الدخول الفظة والتي تتسم بـ(العجرفة) تبعد المسافرين وتسيء الى صورة الولايات المتحدة».

وخلصت الدراسة الى ان اجراء الدخول الى الاراضي الامريكية يعتبر «الاسوأ في العالم» بالنسبة للمسافرين.

وافادت ان الولايات المتحدة وضعت في نفس الترتيب مع الدول الافريقية ودول الشرق الاوسط الذي ياخذ في الاعتبار سهولة اجراءات الدخول وتصرف رجال الجمارك.

واعتبر 54 % من الاشخاص الذين شملتهم الدراسة ان رجال الجمارك الامريكيين فظون. واضافت الدراسة ان ثلثي المسافرين يخشون ان يتم توقيفهم عند الحدود بسبب خطأ بسيط او تصريح خاطئ.